

المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

محضر اجتماع
مكتب مجلس المستشارين
رقم 9 بتاريخ الاثنين 7 دجنبر 2009





محضر اجتماع المكتب

رقم 9 ليوم الاثنين 7 دجنبر 2009

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الاثنين 07 دجنبر 2009 اجتماعه الأسبوعي برئاسة رئيس المجلس الدكتور محمد الشيخ بيد الله وحضور الأعضاء السادة :

فوزي بنعلال	:	الخليفة الأول للرئيس
محمد فضيلي	:	الخليفة الثاني للرئيس
لحسن بييجديكن	:	الخليفة الثالث للرئيس
شيخ أحمدو ادبدا	:	الخليفة الرابع للرئيس
عابد اشكايل	:	محاسب
عبد المالك أفرياط	:	محاسب
حميد كوسكوس	:	أمين
أحمد حاجي	:	أمين

في مستهل هذا الاجتماع أطلع السيد الرئيس أعضاء المكتب على نتائج زيارته الأخيرة إلى مدريد واللقاءات التي أجراها مع العديد من المسؤولين على المستوى الحزبي والبرلماني والتي تمحورت حول العلاقات الثنائية بصفة عامة وآخر التطورات التي تعرفها قضية المدعوة أميناتو حيدر التي أساءت بتصرفاتها المشينة بشعور الشعب المغربي المتشبث بوحدته الترابية. وقد أبلغ السيد الرئيس أعضاء المكتب بفحوى الرسالة التي أراد تبليغها للمسؤولين الإسبان وهي أن المعنية بالأمر قد تخلت طواعية عن جنسيتها المغربية وأن السلطات المغربية قد تصرفت وفق ما تقتضيه القوانين الداخلية ومقتضيات المعاهدات الدولية وبالتالي فإن أي حل لهذا المشكل لن يكون إلا عبر من يشجعها ويؤطرها، مضيفا أن المملكة المغربية لن ترضخ للضغوطات كيفما كان نوعها وأن على إسبانيا أن تفهم شعور الشعب المغربي وتقدره. وأكد السيد الرئيس أنه لمس لدى العديد من الشخصيات الإسبانية تفهما واضحا لموقف المغرب وتعبيرا صادقا عن كون هذا المشكل المفتعل لا يجب أن يؤثر على طبيعة العلاقات المتميزة بين البلدين، مبرزا أنه لمس بعد رجوعه إلى المغرب بعض التحول في أوساط الرأي العام الإسباني الذي بدأ يستشعر



خيوط هذه المؤامرة المدبرة من طرف المصالح الاستخباراتية الجزائرية، كما سجل حصول نوع من التغيير في المقاربة الرسمية للديبلوماسية الإسبانية حينما استدعت المسؤولين عن البوليساريو في محاولة منها لإيجاد حل لهذه القضية. وقد شدد السيد الرئيس على ضرورة التعبئة المطلقة والتتبع اليومي لهذا المشكل لاستباق الأحداث والاستعداد لكل تطور قد يستغله أعداء وحدتنا الترابية.

وقد أجمع السادة أعضاء المكتب على التنويه بهذه المبادرة التي قام بها السيد الرئيس مؤكداً على ضرورة مواكبة البرلمان لهذه القضية من خلال إثارتها عبر سؤال آني موجه للحكومة، أو عبر إحاطة المجلس علماً بقضية طارئة، مشددين على أهمية التنسيق مع الديبلوماسية الرسمية المغربية للتفكير في أساليب نضالية تمكن من الانتقال إلى أسلوب الهجوم والمبادرة ليس على مستوى إسبانيا فحسب بل بأوروبا ودول أمريكا اللاتينية وغيرها من المناطق التي تستوجب حضوراً مغربياً فاعلاً.

بعد ذلك انتقل المكتب لدراسة مختلف النقط المدرجة في جدول أعماله وذلك بالموافقة في البداية على محضر الاجتماع السابق، ليقرر بعد ذلك تفويض الخليفة الأول للرئيس أمر تقديم مشروع الميزانية الفرعية لمجلس المستشارين أمام لجنة المالية بالمجلس.

في مجال التشريع قرر المكتب إحالة مشاريع القوانين الجديدة على اللجن الدائمة. ويتعلق الأمر بـ :

- مشروع قانون رقم **03.09** يوافق بموجبه من حيث لمبدأ على انضمام المملكة المغربية إلى اتفاقية تحرير النقل الجوي بين الدول العربية الموقعة بدمشق في **19** دجنبر **2004**.
- مشروع قانون رقم **38.99** يقضي بالموافقة من حيث المبدأ على تصديق الاتفاقية بشأن الحفاظ على طيور الماء المهاجرة الإفريقية الأوروأسيوية الموقعة بلاهاي في **15** غشت **1996**.
- مشروع قانون رقم **33.09** يوافق بموجبه من حيث المبدأ على تصديق الاتفاقية الموقعة بهانوي في **24** نونبر **2008** بين المملكة المغربية وجمهورية الفيتنام الاشتراكية لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الجبائي في ميدان الضرائب على الدخل.



- مشروع قانون رقم **35.00** يوافق بموجبه من حيث المبدأ على تصديق اتفاقية تأسيس المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص الموقع بجمدة في 3 نونبر 1999.
 - مشروع قانون رقم **29.05** يتعلق بحماية أنواع النباتات والحيوانات المتوحشة ومراقبة الاتجار فيها.
 - مشروع قانون رقم **42.09** يتم بموجبه القانون رقم **10.95** المتعلق بالماء.
 - مشروع قانون رقم **44.08** يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم **12.96** القاضي بإصلاح القرض الشعبي للمغرب.
 - مشروع قانون رقم **40.09** يتعلق بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب.
 - مشروع قانون رقم **15.09** يتعلق بتدابير الحماية التجارية.
 - مشروع قانون رقم **52.09** يتعلق بإحداث الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية.
- بعدها اطلع المكتب على رسالة السيد الوزير الأول والتي ضمنها طلب الحكومة بتضمين جدول أعمال المجلس بالأسبقية

لمشاريع القوانين التالية :

- مشروع قانون تنظيمي رقم **60.09** يتعلق بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي:
- مشروع قانون رقم **57.09** تحدث بموجبه الشركة المسماة " الوكالة المغربية للطاقة الشمسية " Moroccan Agency «
For Solar Energy»

- مشروع قانون رقم **13.09** يتعلق بالطاقات المتجددة.
 - مشروع قانون رقم **16.09** يتعلق بالوكالة الوطنية لتنمية الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية.
 - مشروع قانون رقم **01.09** يقضي بإحداث المؤسسة الوطنية للمتاحف.
- بعد ذلك اطلع المكتب على لائحة مشاريع القوانين المحالة على مجلس النواب ويتعلق الأمر بـ :

- مشروع قانون رقم **31.09** يتعلق بتصفية ميزانية السنة المالية 2007.
- مشروع قانون رقم **36.09** يتعلق بحظر استحداث وإنتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدميرها.
- مشروع قانون رقم **57.09** تحدث بموجبه الشركة المسماة " الوكالة المغربية للطاقة الشمسية "
- مشروع قانون رقم **34.09** يتعلق بالمنظومة الصحية وعرض العلاجات.
- مشروع قانون رقم **30.09** يتعلق بالتربية البدنية والرياضية.



وخلال مناقشته لتقدم الدراسة بالنسبة لمشروع القانون المالي ولمشاريع الميزانيات القطاعية، جرى نقاش موسع حول تعدد طلبات تأجيل اجتماعات اللجن وتأثير ذلك على سير تقدم الدراسة بها بالنسبة لما هو محال عليها من نصوص.

وقد تم الاتفاق على ضرورة عرض هذا الأمر على السادة أعضاء ندوة الرؤساء في اجتماعها المقبل من أجل تحسيسهم بضرورة أن يكون طلب التأجيل مبررا ومنطقيا.

وبعد اطلاعه على التقرير المنجز من طرف رئيس لجنة المالية حول أسباب توقيف مناقشة مشروع قانون رقم 52.05 المتعلق بمدونة السير على الطرق، قرر المكتب مراسلة رئيس اللجنة من أجل حثه على إعادة برمجة هذا النص ودعوة اللجنة للاجتماع قصد مواصلة دراسته وذلك على ضوء المستجدات التي عرفها هذا الملف.

بخصوص محور الأسئلة الشفهية، صادق المكتب على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 08 دجنبر 2009 التي سترأسها الخليفة الثاني للرئيس والسيد أحمد حاجي كأمين للجلسة.

في مجال الدبلوماسية البرلمانية قرر المكتب انتداب السيد عبد الحميد السعدواي رئيس الفريق الحركي لتمثيل المجلس في الاجتماع الذي ستعقدته مجموعة العمل حول تمويل الجمعية البرلمانية الأوروبية ومتوسطة يوم 10 دجنبر 2009 بروكسيل.

كما قرر بأن يمثل المجلس في اجتماعات الدورة الثانية المستأنفة للبرلمان العربي الانتقالي بالقاهرة ما بين 24 و 28 دجنبر 2009 بالقاهرة العضوين الرسميين في شعبة مجلس المستشارين وهما الخليفة الأول للرئيس السيد فوزي بنعلال، وعضو فريق الأصالة والمعاصرة السيد عبد الرحمان لبدك.

كما قرر انتداب السيد حاجي أمين المجلس والسيد عبد الحميد المهاشي رئيس لجنة الداخلية لتمثيل المجلس في الدورة السادسة لمؤتمر اتحاد مجالس دول منظمة المؤتمر الإسلامي والاجتماعات المصاحبة التي ستعقد ما بين 24 و 31 يناير 2010 بأوغاندا.

بعد ذلك اطلع المكتب على برنامج الزيارة التي من المقرر أن تقوم بها السيدة **AKIKO SANTO** نائبة رئيس مجلس المستشارين الياباني ابتداء من هذا الأسبوع.

في مجال الشؤون الإدارية قدم السيد الخليفة الأول للرئيس عرضا حول أشغال اللجنة التي أوكل إليها المكتب أمر دراسة بعض المشاكل المرتبطة بمجال تدبير الموارد البشرية بناء على التقرير المقدم من طرف الأمانة العامة للمجلس. وقد تضمن العرض مقترحات وتوصيات تلتخص في ضرورة تنفيذ مبدأ إعادة الانتشار وفق التوزيع الذي سبق وأن صادق عليه المكتب مع إعطاء الأمين العام



صلاحيات سلك جميع المساطر الإدارية قصد التزام جميع الموظفين بالحضور مع تحيين الإجراءات الإدارية المتعلقة ببعض الحالات التي يوجد أصحابها في حالة إلحاق.

في هذا الإطار فتح نقاش موسع جدد خلاله السادة أعضاء المكتب على ضرورة المضي قدما في اتجاه عقلنة تدبير وتحفيز الكل على الانصهار في المسعى الجديد الذي أرادته رئاسة المجلس في احتضان جميع الكفاءات وتشجيعها ودفعها إلى مزيد من العطاء. كما شددت مختلف التدخلات على ضرورة دعم الفرق في هذا المجال وترك الحرية لها في طريقة اشتغال موظفيها.

وقد قرر المكتب بأن تتولى الأمانة العامة للمجلس وضع شبكة إدارية لتقييم عمل الموظفين في آخر السنة مع الشروع في حلقات التكوين والتكوين المستمر مع بداية السنة المقبلة.

بعدها قدم السد فوزي بنعلال عرضا آخر حول عملية إعادة توزيع المكاتب المخصصة للفرق، وقد صادق المكتب على هذا

المقترح الذي حدد النسبية التالية :

07 مكاتب	:	فريق الأصالة والمعاصرة
06 مكاتب	:	الفريق الاستقلالي
05 مكاتب	:	الفريق الحركي
05 (بعد الأخذ بعين الاعتبار عدد أعضاء الفريق وهم 37)	:	فريق التجمع الوطني للأحرار
04	:	فريق التحالف الاشتراكي
02	:	فريق الاتحاد الدستوري
02	:	الفريق الفيدرالي
02	:	فريق التحالف الاشتراكي
01	:	الاتحاد المغربي للشغل



وبعد أن أرجأ دراسة مقترح تنظيم الجلوس بقاعة الجلسات العامة، قرر المكتب اعتماد شارة خاصة بالنسبة للسادة

المستشارين.

وفي الأخير قدم الأمين العام للمجلس عرضاً ضمنه دراسة واقعية حول واقع التأمين والتقاعد بالنسبة للمستشارين وموظفي

المجلس والإكراهات التقنية والمالية التي بدأت تؤثر على طبيعة العقود المبرمة مع الشركة المؤمنة، مقترحا العديد من الإجراءات التي

بإمكانها تطوير المنتج. وقد قرر المكتب تخصيص إحدى اجتماعاته المقبلة لدراسة الموضوع بشكل واف واتخاذ القرار المناسب.



القرارات المتخذة لاجتماع المكتب رقم 9

ليوم الاثنين 07 دجنبر 2009

الرقم	الموضوع	القرارات	ملاحظات
18/09	تقديم مشروع الميزانية الفرعية لمجلس المستشارين	- تفويض الخليفة الأول للرئيس تقديم مشروع الميزانية أمام لجنة المالية يوم 08 دجنبر 2009	
19/09	مشاريع القوانين : - مشروع قانون رقم 03.09 - مشروع قانون رقم 38.99 - مشروع قانون رقم 38.99 - مشروع قانون رقم 33.09 - مشروع قانون رقم 35.00 - مشروع قانون رقم 29.05 - مشروع قانون رقم 42.09 - مشروع قانون رقم 44.08 - مشروع قانون رقم 40.09 - مشروع قانون رقم 15.09 - مشروع قانون رقم 52.09	إحالة المشاريع على اللجان المختصة	
20/09	- طلبات تأجيل اجتماعات اللجن	- قرار بعرض الأمر على أعضاء ندوة الرؤساء من أجل تحسيسهم بضرورة أن يكون طلب التأجيل مبررا ومنطقيا.	



21/09	أسباب توقف مناقشة مشروع رقم 52.05 المتعلق بمدونة السير	- قرار بمراسلة رئيس لجنة المالية من أجل حثه على إعادة برمجة النص ودعوة اللجنة إلى الانعقاد.
22/ 09	الاستئلة الشفهية	- الموافقة على جدول الأعمال - الرئاسة : محمد فضيلي - الأمانة : محمد حاجي
23/ 09	اجتماع مجموعة العمل حول تمويل الجمعية الاورومتوسطية يوم 10 دجنبر 2009 ببروكسيل.	- قرار بانتداب رئيس الفريق الحركي لتمثيل المجلس في هذا الاجتماع.
24/ 09	الدورة المستأنفة للبرلمان العربي الانتقالي - القاهرة - 24 - 28 دجنبر 2009	- انتداب العضوين الرسميين في البرلمان العربي السيد فوزي بنعلال والسيد عبد الرحمن لبدك لتمثيل المجلس في هذا الاجتماع.
25/ 09	الدورة السادسة لمؤتمر اتحاد مجالس دول منظمة المؤتمر الاسلامي - أوغندا- 24 - 31 يناير 2010	- انتداب احمد حاجي والسيد عبد المجيد المهاشي العضوين الرسميين في المؤتمر لتمثيل المجلس في هذه الدورة.
26/ 09	- تدبير الموارد البشرية	- قرار بوضع شبكة لتقييم عمل الموظفين في آخر السنة. - تفويض الأمين العام اتخاذ التدابير اللازمة في شأن الموظفين المتغيين. - الشروع في حلقات التكوين ابتداء من يناير 2010
27/ 09	- توزيع المكاتب	- قرار بإعادة توزيع المكاتب وفق المقترح الذي تقدمت به اللجنة الخاصة.
28/09	- التأمين والتقاعد	- قرار بتخصيص أحد اجتماعات المكتب المقبلة لدراسة الموضوع على ضوء نتائج الدراسة التي قامت بها الأمانة العامة.